اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 31-08-2009 رقم العـدد: 5803 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 93 رقم القصاصة: 2

ملف صحفي

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 31-08-2009 رقم العـدد: 5803 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 93 رقم القصاصة: 1

محمد بن نايف.. حمدا للّه على سلامتكم

الشيخ حمدان بن غازي الغازي

سلمت أيها الأمير الشاب ونحمد الله على ذلك ونرفع التهنئة الخالصة لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وللنائب الثاني بعدما نجا مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية من يد الغدر التي قابلت الطيب والرحمة بالإساءة وبعد أن فتح بيته لمن عاد إلى صوابه وأراد أن يسلم نفسه ليقوم ذلك المغرر به بتفجير نفسه مستهدفا ركنا من أركان الدولة سهر الليالي والأيام لحماية أمن البلاد من فلول الإرهابيين سلمت أيها الأمير وسلم معك أمننا، واستقرارنا إنك تسير على نهج والدك الحكيم رجل الأمن الأول في أداء الأمانة من أجل أن يعيش هذا الوطن في أمن وأمان ويعيش أبناؤه وضيوف الرحمن القادمون إلى بيته ومسجد رسوله بأمان واطمئنان - لقد وقف الأمير محمد مع هؤلاء المطلوبين وكان خير المعين لهم استقبل الكثيرين منهم بصورة لائقة، وبصدر منشرح، وقدم لهم المساعدات اللازمة ليبدأوا حياة جديدة، فهل تجدون مثل هذه المعاملة في مكان آخر؟! لقد انكشفت مخططات هذه الفئة والتي تتستر بالدين فلم يترك الإرهابيون بابا إلا وطرقوه ولا سبيلا إلا وسلكوه من أجل تحقيق غاياتهم المشبوهة وأهدافهم غير النبيلة فمارسوا تفجير الممتلكات العامة والخاصة كما مارسوا قتل المواطنين والأجانب ولم يتورعوا عن التهريب وغسل الأموال والعبث بالصدقات وتحريف العمل الخيري عن مقاصده النبيلة. دوافع الانتحاري ربما يفصح عنها فكر تنظيم القاعدة فهو يريد تقويض الأمن في هذا الوطن لحساب مشروع إرهابي تدميري تصفوي، انتحاري، لا يبالي بتعاليم الإسلام، التي حرمت قتل النفس التي حرم الله الا بالحق، ولا يرعى ديناً ولا ذمة، ولا حرمة عنده لدم أو لنفس ناهيك عن حرمات البيوت وتقاليد الضيافة العربية الأصيلة. هؤلاء الذين لا يبالون لا بالدين ولا بالقيم ولا بالتقاليد ولا بالأصول المرعية لا مكان لهم بيننا، ولا أمان لهم مالم يثوبوا إلى رشدهم ويعلنوها توبة نصوحاً صادقة دون مخاتلة أو خداع.

لقد أصبح الأمير محمد بن نايف ريادة أمنية يشهد لها الجميع وقد كان من حرصه على نجاح مهمته ما جعله يفتح قلبه وداره ومكتبه للتفاهم مع الجميع عله يكون قريبا منهم فيزيد من ثقتهم بوطنهم وأمن بلادهم وينمي في عقولهم. وكشفت محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها، وقد رد الله كيدهم في نحورهم ولم تسفر العملية الفاشلة عن تحقيق ما أرادوه، عن قبح عمل الإرهابيين وأنهم أصبحوا يتخبطون بلا هدف ولكن سيبقى الوطن وسينتهي الإرهابيون، ولن يزيدنا كيدهم إلا صموداً فالوطن ثابت وهم منتهون، والأمن راسخ وهم زائلون. لقد نجح الأمير محمد بن نايف بما أوتي من حنكة سياسية وخبرة أمنية في حصر الإرهاب في أضيق الدوائر وقد كشفت المحاولة الفاشلة وسلامة الأمير محمد بن نايف عن مدى الحب الذي يكنه الناس جميعا للأمير الجليل والمكانة التي يحظى بها في نفوس المواطنين كبارهم وصغارهم وهو الحب الذي يحظى به رموز الوطن والمكانة التي يتمتع بها قادته بحيث يعتبر أي مساس برمز من هذه الرموز مساسا بالشعب كله. لسمو الأمير محمد بن نايف منا الدعاء أن يوفقه لتحقيق تطلعات القيادة الرشيدة لحماية أرض الحرمين ومهد الرسالة.

مدير عام شركة ريو للتجارة والمقاولات